

قاعدة: إن الحكم إلا لله كوناً وشرعاً .

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله والحكم لله فليس يحكم في الكون والشرع سواه فاعلموا. نص القاعدة يقول الحكم ان الحكم الا لله
كونا وشرعا. يعني الحكم الا لله كونا وشرعا. هذي قاعدة من قواعد - [00:00:00](#)
الله عز وجل والوهيته باعتبار الحكم الكوني والشرعي كما سيأتينا بيانه. دليل هذه القاعدة قول الله عز وجل ان الحكم الا لله. وقول
الله عز وجل وله الحكم واليه ترجعون - [00:00:20](#)
ويقول الله عز وجل وما اختلفتم فيه من شيء حكمه الى الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم اليه الحكم. كما في
حديث ابي شريح المعروف. والدلة في هذا المعنى كثيرة - [00:00:40](#)
كل حكم خالف حكم الله فهو من احكام الجاهلية. قال الله عز وجل فحكم الجاهلية يبغون. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
والحكم المضاف الى الله ينقسم الى قسمين الى حكم كوني قدري والى حكم ديني - [00:01:00](#)
شرعي الى حكم كوني قدري. والى حكم شرعي ديني. فاما الحكم الكوني فهي احكام الله في كحكمه على ان الشمس تخرج من
المشرق وتغرب في المغرب. وكحكمه على القمر ان يخرج - [00:01:20](#)
له في اول الشهر ثم لا يزداد ثم يزداد نورا حتى يكتمل بدرا ثم يرجع كالعرجون القديم. وكحكمه ان السماء مثلا زرقاء او سبع طباق
هذه احكام لله اليس كذلك؟ لكنها احكام تتعلق بكونه. حكمه بان - [00:01:40](#)
النار حارة والثلج بارد وان الطعام يطبخ على النار. كل هذه احكام لله. لكنها احكام كونية. القسم ثاني الاحكام الشرعية وهي المتعلقة
بشريته كحكمه كاحكام العقيدة والاحكام الفقهية من الصلاة والصوم والزكاة - [00:02:00](#)
وغيرها واقامة الحدود انتبهوا. كم صار عندنا من حكم؟ اسألکم بالله العلي العظيم هل اتخذ ابن ادم مشاركا لله عز وجل في احكامه
الكونية؟ الجواب لا. لا يستطيع احد ان يعتقد في احد انه يشارك - [00:02:20](#)
الله عز وجل في احكامه الكونية الا زورا وبهتانا. لكن القضية عند بني ادم هي مخالفة الله عز وجل ومشاركته بالأحكام الشرعية. فكما
ان الله لا يشارك له في احكامه الكونية فكان الواجب عليكم يا معاشر بني ادم ان لا تجعلوا له مشاركا ايضا - [00:02:40](#)
في احكامه الشرعية - [00:03:00](#)